بيان صحفي

6 أكتوبر/تشرين الأول 2025

السودان: تقديم أدلة جديدة تشير إلى العنف الجنسي والإبادة الجماعية إلى المحكمة الجنائية الدولية

جنيف (LAW) – قدمت اليوم منظمة الحركة القانونية العالمية (LAW) مذكرة قانونية نيابة عن 22 امرأة سودانية ناجية من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية. و بالتعاون الوثيق مع المبادرة الاستراتيجية للمرأة في القرن الأفريقي (SIHA)، تمكنت منظمة LAW من إيصال أصوات الضحايا والناجيات من العنف الأخير في دارفور اللواتي يطالبن المجتمع الدولي بمحاكمة المسؤولين عن ذلك.

"لقد عانينا لعقود. لقد دمروا عائلاتنا وقتلوا شعبنا. ما زلنا خائفين. إذا حققت المحكمة الجنائية الدولية العدالة للمساليت، فهذا يعني أن صوتنا قد سُمع وأننا قد نعيش في سلام يوماً ما"، قالت إحدى الناجيات لمحققينا.

منظمة LAW هي الممثل القانوني لـ 22 امرأة من دارفور، ناجيات من العنف الجنسي وجرائم حرب أخرى وجرائم ضد الإنسانية وأعمال إبادة جماعية على يد قوات الدعم السريع منذ عام 2023 على الأقل. وتؤكد روايات الضحايا أن قوات الدعم السريع ارتكبت جرائم قتل واغتصاب واستعباد جنسي وعنف جنسي آخر وتعذيب وترحيل واضطهاد على أساس عرقي وجنساني وسياسي في الجنينة منذ عام 2023. وتحدد هذه المذكرة ثمانية أشخاص مشتبه بهم قد يتحملون مسؤولية جنائية فردية عن هذه الجرائم، بما في ذلك قادة قوات الدعم السريع وشركاؤهم.

"نساء دارفور لسن مجرد شاهدات على الفظائع – بل هن ناجيات، ومناصرات للحقيقة، وقائدات في النضال من أجل العدالة. كل ندبة على أجساد وعقول نساء دارفور هي اتهام"، قالت أنتونيا مولفي، المديرة التنفيذية لمنظمة LAW. "*يجب أن يتردد صدى أصواتهن في قاعات المحاكم حتى يتم تجريد الرجال الذين أحرقوا قراهن واغتصبوا أجسادهن وذبحوا عائلاتهن من الحصانة. أي شيء أقل من المساءلة الصارمة هو تواطؤ. ويجب على المحكمة الجنائية الدولية الآن أن تلتمس أوامر اعتقال لوضع حد للإفلات من العقاب*".

من خلال العمل معاً، قامت SIHA و LAW بتوثيق الطابع المتعمد والمنهجي وواسع النطاق لهذه الجرائم من خلال أدلة من هيئات الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وشهادات الضحايا. كما ساعدت المعلومات الاستخبارية مفتوحة المصدر (OSINT)، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي والتحليل الجغرافي المكاني، في ربط هذه الجرائم بقوات الدعم السريع. وتُظهر أنماط القتل والعنف الجنسي والجنساني والترحيل وتدمير

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

إتيان فولييت، مسؤول الدعم التنفيذي والإدارة، vulliet@legalactionworldwide.org

أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت: https://legalactionworldwide.org/

تابع LAW على LinkedIn و Facebook و X

بيان صحفي

6 أكتوبر/تشرين الأول 2025

الهياكل المجتمعية أن أفعال قوات الدعم السريع لم تكن مجرد أضرار جانبية للحرب، بل كانت جزءًا من حملة للقضاء على مجموعات عرقية معينة من مناطق محددة، بما في ذلك مجتمعات المساليت والفور والزغاوة.

وقالت هالة الكريب، المديرة الإقليمية لـ SIHA: "على مدى نصف قرن، تعرضت كل من النساء والأطفال والمدنيون في دارفور لعنف جنسي متوارث عبر الأجيال، وإخلاء قسري منهجي، وقتل جماعي مستمر دون توقف. وعلى الرغم من وضوح قضية دارفور وعدالتها، لا يزال النظام القضائي الدولي يخذل دارفور والسودان كما لو أننا لسنا بشرًا".

يأتي تقديم هذه المذكرة في يوم تاريخي. صدر اليوم حكم المحكمة الجنائية الدولية الذي طال انتظاره بحق علي كوشيب أدان المتهم بـ 27 تهمة من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها في دارفور بين أغسطس 2003 ومارس 2004. هذا القرار المهم هو خطوة صحيحة نحو المساءلة والعدالة في دارفور. ولكن لا يزال هناك الكثير للقيام به لوضع حد للإفلات من العقاب والاستجابة لمطالبة الناجين بالعدالة.

نبذة عن LAW

في منظمة LAW ، نعمل من أجل المساواة بين الجميع أمام القانون وتوفير الوصول إلى العدالة لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها – ضحايا وناجون من انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية في الأزمات والنزاعات. في حين أن هؤلاء الأشخاص هم الأكثر حاجة إلى الحماية والمساعدة، فإنهم عادة ما يكونون الأقل حظاً في الوصول إلى الموارد القانونية. في كثير من الأحيان، قد لا يعرف الناس أن المساعدة القانونية موجودة، ونادراً ما يعرفون الخيارات المتاحة لهم للحصول على التعويض. وقد أدى ذلك إلى انتشار الإفلات من العقاب على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

إتيان فوليت، مسؤول الدعم التنفيذي والإدارة، vulliet@legalactionworldwide.org

أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت: https://legalactionworldwide.org/

تابع LAW على LinkedIn و Facebook و X